مازال حتى الآن الشعب السوري يبحث عن مأوى له ومازالت تستمر قوافل النزوح في سوريا، حيث يعبر نحو 300 لاجئ يوميًا نهر دجلة هربًا من القصف والاشتباكات الدائرة على امتداد الرقعة السورية.

وتظهر القوارب التي تحمل على متنها سوريين، بمن فيهم النساء والأطفال، إلى شمال العراق، من على مشارف القامشلي، وتحديدًا عبر معبر بيشكابور في دهوك بإقليم كردستان.

ووفقًا للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، فإنه خلال العام الماضي وحده، شهدت المنطقة تدفق أكثر من 200 ألف لاجئ سوري، ولا يزال المعبر نقطة العبور الوحيدة المفتوحة بين سوريا والعراق في الوقت الحاضر.

وبحسب اللاجئين، قالت إحداهن - أم محمد -: "كنا ننتقل من مكان إلى آخر داخل سوريا، ولكن لم نتمكن من العثور على أي مكان آمن للعيش فيه، وأقرب مكان نلجأ له هو هنا".

الخوف من يوميات الموت على يد قوات النظام، هو ما دفع البعض إلى خيار الهرب، وآخرون دعتهم مواجهات مأساوية مع مسلحين متطرفين إلى الفرار.

وتحت وطأة العنف الحاد في الداخل السوري، أطلقت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نداءً إنسانيًا للمجتمع الدولي، تزامنًا مع انعقاد المؤتمر الدولي للسلام جنيف اثنين، الأربعاء، لإنقاذ السوريين مع تجاوز الأزمة عامها الثالث

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com